

خلاصة عبقات الأنوار

[23] وأخبار أهل السنة ان جماعة من الصحابة كتموا تلك الحقيقة الراهنة ولم يدلوا بشهادتهم لها فلذا دعا الامام عليه السلام عليهم وقد اجابت دعوته في حقهم، ولو كان المراد من حديث الغدير غير الامامة والخلافة لما كتموها قطعاً... ؟ فقد جاء في (أسد الغابة) مانصه: " عبد الرحمن بن مدلج. أوردته ابن عقدة وروى باسناده عن أبي غيلان سعد بن طالب عن أبي اسحاق عن عمرو ذي مرة ويزيد بن يثيع وسعيد بن وهب وهاني بن هاني. قال أبو اسحاق وحدثني من لا احصي ان علياً نشد الناس في الرحبة من سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقام نفر فشهدوا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. " ص. " وكنتم قوم فما خرجوا من الدنيا حتى عموا وأصابتهم آفة، منهم يزيد بن وداعة وعبد الرحمن بن مدلج. أخرجه أبو موسى " (1). وجاء في (مسند أحمد): " حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا الوليد بن عقبة بن نزار العنسي قال حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العنسي، قال دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد علياً في الرحبة قال أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم " وشهد يوم غدير خم الا قام ولا يقوم الا من رآه. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. فقام الا ثلاثة لم يقوموا فدعا عليهم فاصابتهم دعوته " (2). وقد روى ابن كثير الدمشقي هذا الحديث عن المسند (3). (1) اسد الغابة 4 / 321. (2) مسند أحمد 1 / 119. (3) تاريخ ابن كثير 5 / 211.